رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

فضل العلم الشرعي وسبل تحصيله الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه به اجمعين اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله فان من اتقى اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه - 00:00:29

ثم اعلموا رعاكم الله ان مكانة العلم في الدين عظيمة. ومنزلته رفيعة. فقد فضل الله جل وعلى العلم واهله ورفع مكانة العلماء. وميز بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون قال الله تبارك وتعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:01:01

وقال الله تبارك وتعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما تذكروا اولوا الالباب. وقال جل وعلا افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم. وقال جل وعلا افمن يعلم - 00:01:36

ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى. والايات في هذا المعنى كثيرة وفيرة والسنة عباد الله مليئة بالاحاديث العظيمة المنوهة بالعلم لشرفه وعظيم فضله. والترغيب في تعلمه وتحصيله. وبيان مكانة - 00:02:07

علماء وشرف قدرهم عند الله. يقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس في علم سهل الله له به طريقا الى الجنة. وان الملائكة لتضع اجنحتي لطالب العلم لظن بما يصنع - 00:02:38

وان العلماء ورثة الانبياء. فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. وقال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والاحاديث في هذا الباب كثيرة عباد الله - 00:03:03

ولهذا فان المسلم عظيم العناية بالعلم شديد الرغبة في تحصيله لعظم مكانة العلم في قلبه. ولعظم منزلته في نفسه. ولما يراه من اثار حميدة والعوائد المباركة على تحصيل العلم واكتسابه ونيله - 00:03:33

معاشر المؤمنين اننا نستقبل عاما دراسيا جديدا غدا عباد الله يتوافد طلاب العلم على المدارس ويتزاحمون على ابوابها مبتدئين عاما دراسيا جديدا كل يتوجه الى مرحلته كل يتوجه الى مرحلته. لتلقي العلم وتحصيله - 00:04:03

ولكن عباد الله ونحن نستقبل هذا العام ونبتدأ ايامه هل تحرر في اذهاننا؟ غاية العلم والمراد منه. هل تبين لنا ماذا ان نتعلم وما مكانة العلم ومنزلته. هل تحرر لدينا؟ كيفية التحصيل؟ والسبل - 00:04:42

نافعة لنيل العلم واكتسابه. عباد الله ثلاثة اسئلة ينبغي ان ورد في الاذهان وتدور في الخواطر. ولا سيما ونحن في بداية عام جديد السؤال الاول لماذا نتعلم؟ والسؤال الثاني عباد الله ماذا - 00:05:15

ان لم والسؤال الثالث كيف نتعلم؟ فهذه اسئلة ثلاثة مهمة ينبغي على كل طالب علم ان يوردها على ذهنه. وان يجيلها في خاطره وان يتحرر جوابها لديه ليكون سيره ليكون سيره في التعلم - 00:05:45

وخطواته في التحصيل سير حثيث وخطوات ثابتة. يبلغ فيها الغاية المأمولة والهدف المنشود. طالب العلم عليك وانت تتوجه الى المدرسة وتسير بخطواتك ميمما ابوابها. ان تورد هذه الاسئلة الثلاث على نفسك - 00:06:15

لماذا اتعلم؟ وماذا اتعلم؟ وكيف اتعلم؟ اما السؤال الاول عباد فان جوابه للناس فان جوابه عند الناس متفاوت بتفاوت اغراضهم وتباين مقاصدهم ونياتهم الا ان المؤمن الصادق والمسلم موفق يطلب العلم لغاية واحدة وهدف محدد. الا وهو نيل رضا الله جل - 00:06:45

وعلا لان الله عز وجل امره بالعلم ودعاه الى تحصيله ورغبه في نيلاه اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم فهو يتعلم لان ربه وخالقه وسيده ومولاه. امره بالعلم ورغبه فيه - 00:07:25
وحثه على الاستزادة منه. قال الله جل وعلا مخاطبا نبيه صلى الله عليه وقل ربي زدني علما. فالمسلم يتعلم لينال بتعلمه رضا الله ولينال بالعلم الفلاح والسعادة والرفعة في الدنيا والاخرة. فان ذلك منوط - 00:07:55
قم بالعلم النافع الصحيح المتلقى من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه عليه وسلم المسلم الموفق عباد الله يتعلم اقتداء بامام العلماء وقدوة الخلق عليه الصلاة والسلام الذي امتثل امر ربه في طلب العلم وتحصيله. ودعا - 00:08:25
امته الى العلم ورغبها فيه. وقد مر معنا شيء من احاديثه المنيفة احاديثه المنيفة المرغبة في العلم والداعية الى تحصيله. فلاجل هذا عباد الله يتعلم المسلم ولهذا فلا بد من نية صادقة لا بد من نية صادقة مع الله - 00:08:55
جل وعلا تنوي بالعلم رضا الله تنوي بتحصيل العلم رضا الله جل وعلا وابتغاء ثوابه سبحانه. يقول الامام احمد امام اهل السنة رحمه الله العلم لا يعدل شيء اذا صلحت النية. قيل وما صلاحها؟ قال ان تنوي بالعلم رفع الجهل عن نفسك - 00:09:25
وعن غيرك عباد الله والنية تحتاج الى معالجة ومجاهدة. لان النفس تتفلت لان النفس تتفلت والاغراط تتباين فلا بد من مجاهدة للنفس على استصلاح نيتها واطابة مقصدها. وقد قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وانما - 00:09:55
لكل امرئ ما نوى. واما السؤال الثاني عباد الله ماذا اتعلم؟ فان خير العلوم واكملها واتمها وازكاها واطيبها علوم الشريعة علم قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم فان هذا عباد الله ازكى العلم على الاطلاق واطيب - 00:10:25
وانفعه والايات والاحاديث التي فيها تفضيل العلم ومدح العلماء والثناء عليهم المراد بالعلم فيها هذا العلم. علم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم علم الغاية التي خلق العبد لاجلها. واوجد لتحقيقها. علم التوحيد - 00:10:55
عقائد الدينية الصحيحة وعلم اركان الاسلام ومباني الدين. وعلم الحلال والحرام فهذا عباد الله اذكى علم واطيبه على الاطلاق. ومن هذا العلم عباد الله ما لا يعذر احد بجهله يجب على كل مسلم ان يتعلمه وان يعيه وذلك ما - 00:11:25
الا يتم الواجب الا به؟ كيف تصلي؟ وكيف تصوم؟ وكيف تعبد الله؟ وكيف تبتعد عن الشرك وتخلص العبادة لله. وكيف تبيع بيعا صحيحا؟ سالما من البيوع المحرمة الى غير ذلك من العلوم الواجبة المتأكد علمها على كل مسلم. ثم عباد الله يزداد - 00:11:55
المسلم علما ويحرص على تعلم علوم الشريعة قراءة وتدبرا لكتاب الله افة وتفهما لسنة رسول الله. وتفكرا وتأملا في سيرة رسول الله. صلى الله عليه عليه وسلم ومطالعة وتبصرا في هدي الصحابة. رضي الله عنهم وتاريخ الامة - 00:12:25
مجيد الى غير ذلك عباد الله من علوم الشريعة ومتمماتها ومكملاتها. فهذا العلم عباد الله علم يضيء الطريق ويبصر المسلم بالجادة. وينير له وينير له جاده فيسير على هدي مستبين. وصراط مستقيم. قال الله جل وعلا وكذلك - 00:12:55
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. عباد الله ثم ان العلوم الاخرى - 00:13:25
علم الطب والهندسة وغيرها من العلوم. اذا قصد بها من يتعلمها نفع امتي امة الاسلام ونوى بها نية صالحة فانه يثاب على ذلك. ويكون ويكون تعلمه في صالح عمله عندما يلقى الله جل وعلا - 00:13:45
عباد الله واما السؤال الثالث كيف نتعلم؟ فان لطلب العلم وتحصيله ادابا لابد فمن ضبطها ادابا لابد من ضبطها وضوابط لابد من التقيد بها لتكون خطوات المرء في تعلمه خطوات صحيحة توصله الى الغاية المقصودة باقرب طريق - 00:14:12
وايسر سبيل ومن اعظم ذلك عباد الله ان تستعين في طلبك في طلب في طلبك للعلم بالله فان العلم هبة من الله ومنة منه. يهبه من يشاء ويفتح به على من يشاء - 00:14:42
والفتاح العليم سبحانه. وقد كان نبينا وقدوتنا صلوات الله وسلامه عليه. يقول كل كل يوم بعد صلاة الصبح اللهم اني اسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه يقول في دعائه اللهم علمني ما ينفعني وانفعني بما - 00:15:02
ما علمتني وزدني علما ثم ان المسلم بعد استعانته بالله وطلبه للعون منه يبدو اولو الاسباب الصحيحة ويسلك المسالك القويمة لتعلم

العلم. ومن ذلك عباد الله ان على طلبه وان يطيل ملازمة تحصيله. وان يجد ويجتهد في نيله. وان يلازم - 00:15:32
العلماء وان يحرص على الافادة منهم. وان يكثر وان يكثر من الاحتكاك بطلاب العلم الجادين والمحصلين النابهين لان الصاحب ساحب ومؤثر في جليسه غاية التأثير مع ذلك عباد الله فلابد من العمل بالعلم. فاذا سمعت بالحديث فاعمل به تكن من اهله - 00:16:02
اما من كان يكثر من العلوم ويحصن منها ولا ولا يعمل بما يعمل. فان علمه يكون وبالا عليه وحجة يوم القيامة. وقد قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يهتف بالعلم - 00:16:32
فان اجابه والا ارتحل ومن اداب العلم حسن الاصغاء وحسن الاصغاء وطيب انصات وحسن السؤال والاجتهاد في الفهم والمذاكرة فكل ذلك لابد منه عباد الله ومن الامور المتأكدة على طالب العلم ان يكون متأدبا مع المعلمين محترما لهم. فمن كان - 00:16:52
مع معلميه فحري بالفائدة ان تعظم له. وكذلك عباد الله الادب مع الكتاب واحترامه ولا سيما كتاب الله عز وجل. فاحترام الكتاب لابد منه. والعناية به. وعدم او الاستخفاف به والاستهانة. فمن كان مستهينا مستخفا بالكتاب. فانه حري بالحرم - 00:17:22
من العلم والفائدة وللعلم اداب كثيرة بينها العلماء في في كتب عديدة تناولت ادب العالم والمتعلم. ويحسن في مثل هذه في مثل هذه الاوقات. مطالعة امثال هذه الكتب طالب العلم على جادة طيبة مباركة في تحصيله للعلم وتلقيه له. واسأل الله - 00:17:52
جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعلها امنا هذا عاما مباركا على الجميع ان يجعله عاما مباركا على الجميع. وان يمن علينا فيه باليمن والايمان. والسلامة الاسلام والعلم النافع والعمل الصالح. ان ربي لسميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا - 00:18:22
ونعم الوكيل الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله - 00:18:52
وصحبه اجمعين. عباد الله ان العلم مسؤولية عظيمة. فكل واحد منا يسأل يوم القيامة عندما يقف امام الله جل وعلا عن عن كل علم تعلمه. فقد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى - 00:19:23
عن اربع وذكر منها عن علمه ماذا عمل به. وفي هذا عباد الله تنبيه لكل مسلم انه يجب عليه في هذا الباب امران الامر الاول جد واجتهاد في تحصيل العلم - 00:19:53
ليكون ليكون من اهله وحملته اهل الفلاح والرفعة والسعادة في الدنيا والاخرة. والامر الثاني ان يعلم ان العلم مسؤولية عظيمة يجب عليه ان يتحملها بصدق وان يؤديها على والكمال فسيقف امام الله جل وعلا يوم ويسأله عن عن كل علم تعلمه. ولهذا - 00:20:13
عباد الله من علم انه سيقف بين يدي الله جل وعلا. وان الله عز وجل سائله عد للمسألة جوابا وليعد للجواب صوابا. والكيس من عباد الله من دان نفسه وعمل - 00:20:43
ما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. وصلوا وسلموا رعاكم الله على ابو محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا - 00:21:03
ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:21:23
فانك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك كحميد مجيد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق - 00:21:43
وعثمان ذي النورين وابي الحسنين علي. وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين ومن تبعهم احسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام - 00:22:03
اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولاة - 00:22:23
فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله. والبسه ثوب الصحة والعافية. وارزقه البطانة صالحة ناصحة. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة

نبيك محمد - 00:22:43
صلى الله عليه وسلم واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين. اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم انا نسألك الهدى والتقى - 00:23:13
العفة والغنى. اللهم انا نسألك علما نافعا. وعملا صالحا ورزقا طيبا. اللهم ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا - 00:23:33
لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع. ونعوذ بك اللهم من هؤلاء الاربع اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كل - 00:23:53
عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. وان تجعل كل قضاء قضيته لنا - 00:24:13
اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في باسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا واجعلنا مباركين اينما كنا ربنا انا ظلمنا انفسنا - 00:24:33
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله - 00:24:53
اعلم ما تصنعون - 00:25:13